

¹ فَأَجَابَ أَلِيفَارُ النَّيْمَانِيُّ،² إِنْ امْتَحَنَ أَحَدُ كَلِمَةٍ مَعَكَ فَهَلْ تَسْتَأْذِنُ. وَلَكِنْ مَنْ يَسْتَطِيعُ الْإِمْتِنَاعَ عَنِ الْكَلَامِ.³ هَا أَنْتَ قَدْ أَرْسَدْتَ كَثِيرِينَ وَشَدَدْتَ أَيْدِيَ مُرْتَجِيَةٍ.⁴ قَدْ أَقَامَ كَلَامُكَ الْعَازِرَ وَتَبَّتِ الرُّكْبُ الْمُرْتَعِشَةُ.⁵ وَالْآنَ إِذْ جَاءَ عَلَيْكَ صَحْرَتٌ. إِذْ مَسَّكَ ارْتَعْتَ.⁶ أَلَيْسَتْ تَقْوَاكَ هِيَ مُعْتَمَدَكَ وَزَجَاؤُكَ كَمَالَ طُرُقِكَ.⁷ أَذْكَرُ مِنْ هَلْكَ وَهُوَ بَرِيءٌ، وَأَيُّنَ أَيْدِ الْمُسْتَقِيمُونَ.⁸ كَمَا قَدْ رَأَيْتَ أَنَّ الْخَارِثِينَ إِنَّمَا وَالزَّارِعِينَ شَقَاوَةً يَخْضُدُونَهُمْ.⁹ يَسْمَعُهُ اللَّهُ يَبِيدُونَ وَيَرْيَحُ أَنْفَهُ يَفْتَنُونَ.¹⁰ رَمَجَرَهُ الْأَسَدُ وَصَوْتُ الرَّزِيرِ وَأُتِيَ ابُ الْأَشْيَالِ تَكَسَّرَتْ.¹¹ أَلَلَيْتَ هَالِكُ لِعَدَمِ الْقَرِيسَةِ وَأَسْبَالُ اللَّبْوَةِ تَبَدَّدَتْ.¹² ثُمَّ إِلَيَّ تَسَلَّلَتْ كَلِمَةُ فَقِيلَتْ أَدْنِي مِنْهَا هَمْسًا.¹³ فِي الْهَوَاجِسِ مِنْ رُؤَى اللَّيْلِ عِنْدَ وُقُوعِ سُبَاتٍ عَلَى النَّاسِ¹⁴ أَصَاتِي رُغْبٌ وَرَعْدَةٌ، فَزَجَعَتْ كُلُّ عِظَامِي.¹⁵ قَمَرْتُ رُوحٌ عَلَى وَجْهِي. أَفْسَعَرَّ شَعْرُ جَسَدِي. وَفَقْتُ وَلَكِنِّي لَمْ أَعْرِفْ مَنْطَرَهَا. شَبَّهْتُ قُدَّامَ عَيْنِي. سَمِعْتُ صَوْتًا مُنْخَفِضًا،¹⁷ الْإِنْسَانُ أَبْرٌ مِنَ اللَّهِ، أَمْ الرَّجُلُ أَطْهَرُ مِنْ خَالِفِهِ.¹⁸ هُوَذَا عَيْدُهُ لَا يَأْتِمُنْهُمْ وَإِلَى مَلَائِكَتِهِ يَنْسِبُ حَمَاقَةً.¹⁹ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ سُكَّانُ بُيُوتٍ مِنْ طِينِ الَّذِينَ أَسَاسُهُمْ فِي التُّرَابِ وَيُسْحَقُونَ مِثْلَ الْعُتَّةِ.²⁰ بَيْنَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ يُحْطَمُونَ. يَذُونَ مُنْتَبِهِ إِلَيْهِمْ إِلَى الْأَبَدِ يَبِيدُونَ.²¹ أَمَا انْتَرَعَتْ جِبَالُ حَيَاتِهِمْ. يَمُوتُونَ بِلَا حِكْمَةٍ.